

—(80)—

وتفسيرهما بالإيمان والتوحيد، وأن لا يخلو من المعرفة عن النهج العقليّ المكاشفة والتجربة في هذا المذهب، وقد دوّنّها المحدثون في كتاب (العقل والجهل)، وجاء فيها: (أنّ الدين بُني على العقل، وأنّه مدار في الثواب والعقاب) (1).

قال النبيّ — صلى الله عليه وآله وسلم —:

"في القلب نور لا يضيء إلاّ من اتّباع الحقّ وقصد السبيل، وهو نور من المرسلين الأنبياء مودع في قلوب المؤمنين". بحار الأنوار 2:265.

---

1 — راجع الكليني، الكافي 1: باب 1، كتاب العقل والجهل، الحديث 1، 2، 4، 7، 8، توحيد المفضل بن عمر، الإمام الصادق — عليه السلام —: كتاب الإهليلجة، الصدوق، محمد بن علي بن بابويه، كتاب التوحيد.